



إلى السيد وزير

الداخلية

المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

تدهور الوضع البيئي باقليم اشتوكة ايت باها

السيد الوزير المحترم،

تعيش العديد من مناطق إقليم اشتوكة أيت باها على وقع اختلالات بيئية نتجت بالأساس عن سوء تدبير قطاع النفايات من قبل المجالس الجماعية المنتخبة، و في مقدمتهم جماعة أيت عميرة، و كذا غياب رؤية واضحة في الإقليم حول تدبير هذا القطاع و معه قطاع التطهير السائل، مما جعل الجميع اليوم يقف على مظاهر غريبة كإقامة مطارح عشوائية للنفايات و حفر لجمع المياه العادمة وسط التجمعات السكنية، دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار الصحية و النفسية لعموم المواطنين و المواطنين، مما دفعهم للتدمير و الاستياء من هذا الواقع، خاصة في جماعة ايت اعميرة إقليم اشتوكة ايت بها، بحيث دخلت مجموعة من ساكنة بعض دواوير جماعة أيت اعميرة (دوار العرب، دوار أحمر، دوار الجاموض و تودلي) في اعتصام مفتوح أمام مقر الجماعة منذ يوم الجمعة 05 ماي 2023 احتجاجا على الأضرار الصحية والبيئية الناتجة عن مشاكل تصريف مياه " الواد الحار" التي يتم تجميعها في حفر "برك مفتوحة"، وسط هذه الدواوير و بالقرب من مؤسسات تعليمية و دور الطالب في غياب صيانة قنوات الصرف الصحي وتنقيتها بشكل مستمر، مما يؤدي الى اختناقها بفعل الأتربة والمتلاشيات الصلبة مما جعل المياه العادمة تفيض على المنازل والمحلات التجارية والمهنية، إضافة الى إهمال إفراغها كلما امتلأت الشيء الذي جعل الماء الصالح للشرب

يختلط مع هذه المياه المتعفنة نظرا لاختلاط شبكة الماء بقنوات و مجاري المياه العادمة ، ناهيك عن انتشار الأزبال والمطارح العشوائية في كل مكان.

إن هذه الأمثلة تعد عينة مما يعانيه العديد من المواطنين و المواطنين في الجماعة و الاقليم من التلوث البيئي الناتج أساسا عن غياب التدبير السليم لقطاع النفايات و الصرف الصحي مما يصادر حقهم في العيش في بيئة سليمة المكفول بموجب المواثيق الدولية و القوانين المحلية و في مقدمتها الفصل 31 من الدستور ، رغم أنه و منذ سنوات يتم الترويج لإنشاء مطرح ايكولوجي تساهم فيه مجموعة من الجماعات و الذي قد يخفف مستقبلا من حدة هذا المشكل غير انه لم ير النور مع العلم أن الجماعات المشتركة في هذا المشروع لازالت تخصص له في ميزانيتها مبالغ مهمة (كنفقات إجبارية) .

لذا نسائلكم السيد الوزير حول التدابير المستعجلة التي ستتخذونها لتصحيح هذه الوضعية و التي تتطلب بالخصوص تدخلكم لـ:

- رفع الضرر الذي لحق بدواوير: (العرب و أحمر و الجاموض و تودلي..) بجماعة أيت عميرة و الذين يعانون من مخلفات أحواض لتجميع المياه العادمة بالقرب من مساكنهم و الماء الصالح للشرب الذي اختلط بالمياه العادمة؛

- رفع الضرر على كافة ساكنة أيت عميرة و سيدي بيبي الذين يعانون من مخلفات المطارح العشوائية التي أقيمت بالقرب من مساكنهم نظرا لانعدام رؤية واضحة للمجلس حول تدبير هذا القطاع؛

- تسريع تنفيذ الشطر الاول من مشروع التطهير السائل الذي تبلغ تكلفته 18 مليار؛

- فتح تحقيق في مآل مشروع المطرح الايكولوجي الذي رصدت له اعتمادات مالية مهمة ، ولم يخرج إلى الوجود .

إمضاء: المستشار البرلماني

الكرش خليهن